

الأسرة والإنفاق المعتدل



«إنَّ قُدرة الأسرة على التأقلم مع الإنفاق المعتدل في وقتنا الحالي يعني امتلاك الأسرة لمواصفات الرُّشد والعقلانية والحكمة و«حسن التصرف» والإدراك الواعي لما ينبغي وما لا ينبغي. فما أوجنا اليوم إلى جيل أسري واعي منتج مبدع، يصبُّ ذلك كله في مصلحة المجتمع.

وحول ذلك يقدم المستشار الاقتصادي محمد بن سعود، بعض النصائح والتوجيهات المهمّة في هذا المجال يقول:

- ابدأ بالأولويات، المهم فالأهم، الضروري فالحاجي، فالكمالي؛ وإن استطعت تأجيل بعضها إلى وقت آخر، فحسنٌ.

- لا تنهون في القروش القليلة مهما كانت، فالجيل يتكون من حبات رمل.

- احذر الإفراط في المسلك الإذخاري الذي يصل إلى منطقة التقدير والبخل والشح المنهي عنه، لأزّنه لا إفراط ولا تفريط.

- كنْ حكيماً في إنفاقك وصرْفك واستهلاكك معتدلاً في أمورك كلّها، فخير الأمور الوسط.

- ابحث عن مصدرٍ آخر للدخل مهما كان عائده قليلاً، أو كانت طبيعته مهنية، فالعمل شرف وعبادة.

- ادخر الفوائض المتاحة في وقت اليسر والسعة للحاجة إليها في وقت العسر والشدة وكما قيل احفظ قرشك الأبيض ليومك الأسود.
- خطط لنفسك وأسرتك ومصروفاتها وفق ميزانية معتدلة، مع مراعاة التنوع المنضبط والترفيه العادي والمتطلبات الأساسية.
- قوّم ميزانيتك دورياً، شهرياً أو نصف سنوي أو سنوياً، واستفد من نتائج التقويم.
- استفد من تجارب الآخرين في مسائل الإِدخار، وإذا كانت مناسبة ومناسبة مع دخلك ووضعك الاجتماعي وأسرتك ومتطلباتك، فالحكمة ضالة المؤمن أنسى وجدها فهو أحقّ بها. ►